

احكام النساء 94 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين - [00:00:00](#)

وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد فاز مجلس من مجالس احكام النساء اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا وياكم ونسائنا ونساءكم في ديننا - [00:00:46](#)

قد قال الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولو الاباب وقال نبيه محمد صلى الله عليه وسلم - [00:01:05](#)

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين اعود الى هذا اللقاء بعد ان وضعت الحرب اوزارها الى حد كبير فاسأل الله ان يتمم على المسلمين كل خير وان يخزل عدوه وعدوهم اللهم امين - [00:01:24](#)

اعود الى ما كنت بصدده قبل هذا الغزو اليهودي الغاشم على بلاد المسلمين اعود الى تفسير سورة النساء وكنا قد بلغنا قول الله تبارك وتعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى - [00:01:42](#)

فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا وسبق وذكرنا ان اهل العلم لهم اقوال في تفسير الآية الكريمة - [00:01:59](#)

من اشهرها قول ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت كان الرجل تكون عنده اليتيمة في حب ان يتزوجها لمالها ولجمالها اذ هو يكفلها وهي عنده لكنها مال واوتيت جمالا - [00:02:20](#)

فيريد ان يتزوجها ولكن يريد ان يبخصها حقها في الصداق اي لا يعطيها مسل مسيلاتها من الصداق نهى الله سبحانه وتعالى عن ذلك وقال وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى - [00:02:41](#)

فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع الى اخر الآية فالمعنى ان ظننتم انكم لن تعدلوا في شأن البنات اليتامى اللواتي هن عندهم وتعطهن من الصداق مثل ما يعطى غيرهن من النساء - [00:03:04](#)

تبتعد عنهن والنساء سواهن كثير فتزوجوا غير هؤلاء اليتيمات الا ان تقسطوا لليتامى في الصداق وسورة الاقسط ان تعطى اليتيمة من المهر مثل نار مثلها مسل زميلاتها ومنهم في حالتها - [00:03:26](#)

هذا على اقل تقدير والا فالمسنون ان تبلغ مهورهن اعلى سنتهن في النكاح بمعنى اذا كانت الفتاة فتاة لها مار عشرة الاف واخرى لها مهر خمسة عشر الف اخرى لها مهر - [00:03:51](#)

اثنى عشر الف فنبغ باليتيمة اعلى السنة في ذلك هي على سنة المثلثات ويكون صداقها خمسة عشر الاف هذا المتبادر الى الافهام فالحاصل ان الآية معناها وان خفتم يا معشر الرجال - [00:04:12](#)

يا من تريدون الزواج باليتيمات ان خفتم الا تقسطوا في اليتيمات ولا تعطوهن مثل المهر امثالهن فالنساء سواهن كثير فتزوجوا غيرهن من النساء ان شئتم مثنى وان شئتم ثلاث وان شئتم رباع - [00:04:32](#)

فكأن المعنى اذا قربناه شيئا ما اذا قلت لك يا اخي لا تأكل على سبيل المثال العدس واكل اللحم وكل السمك وكل البيض من باب تعديد المباح فقلت لك لا تأكل البصل - [00:04:55](#)

لكن كل البرتقال والتفاح ونحو ذلك فليس المعنى في المتبادر استنقاص اليتيم آآ من ناحية كفاءتها انما المعنى من ناحية الصداق

والله اعلم فالاية اذا في باب تعديد المباح اقول لك يا اخي ابتعد عن ظلم اليتيم - [00:05:13](#)

فاما ان تعدل معها وتعطيها من المهر مسل مار مثيلاتها والا فتزوج غيرها من النساء ان شئت واحدة ان شئت اثنتين ان شئت ثلاث ان شئت اربع فهذا المعنى الاول - [00:05:36](#)

الذي ذكرته ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها حاصله اما ان تعدلوا مع اليتيمات وتعطوهن من الصداق صداقا كمثيلاتهن او اعلى من مثيلتهن واما ان تتزوجوا غيرهن من النساء - [00:05:52](#)

هذا الوجه الاول والوجه الثاني ان خفتم الا تقسطوا في اليتامى ان كنتم تخافون الله في شأن اليتيمات فكذلك خافوا الله في شأن النساء فكان الرجل يحذر ان يظلم البنت اليتيمة - [00:06:12](#)

ويحذر ان يظلم الطفل اليتيم فقيل لهؤلاء يا هؤلاء يا من تتخوفون من ظلم البنت اليتيمة وتتخوفون من ظلم الولد اليتيم كذلك فتخوفوا من ظلم النساء تخوفوا من ظلم النساء - [00:06:30](#)

ولا تظلموهن وبدلا من ان تنكحوا المئة وتنكح الخمسين وتنكح العشرة فليقتصر زواجكم على اثنين او ثلاث او اربعة فعلى هذا هو عكس المفهوم المتبادر لدى الناس فكان الرجل في اول امره - [00:06:51](#)

وقبل نزول هذه الايات يتزوج ما شاء من النساء انشاء جمع بين عشر نسوة انشاء جمع بين عشرين من النساء فمن جراء ذلك كان يظلم بعضهم ويهمل بعضهم فقيل لهؤلاء الرجال - [00:07:13](#)

يا ايها الرجال يا من تحزرون من ظلم اليتامى يا من تحافظون على انفسكم من ان تمتد ايديكم او السننكم الى اليتامى ان كنتم تخافون ربكم في اليتامى فخافوا الله ايضا في النساء - [00:07:32](#)

فكما ان اليتامى ضعفاء فالنساء ايضا ضعيفات فلا تهملن واقتصرن في النكاح على اربع نسوة ولقد ورد في هذا الباب ان غيلان بن سلمة الثقفي كانت عنده عشر نسوة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:50](#)

ان يفارق ستا وان يبقي على اربع وان كان الحديث من ناحية الاسناد به علة خفيفة لكن العمل على ان الشخص لا يمسك عنده الا اربع نسوة فعلى هذا المعنى الثاني - [00:08:12](#)

يكون المعنى غير المتبادر الى الافهام انما المعنى تقليل عدد الزوجات الى اربع بدلا من ان يكون مفتوحا والى هذا المنحى من التفسير نهى الامام الطبري رحمه الله تعالى وذكر هذا القول وقواه رحمه الله تعالى - [00:08:30](#)

وهناك وجه ثالث في تفسير الاية الكريمة ان خفتم الا تقسطوا في اليتامى تنكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع اي لا تزيد على الاربعة فانكم اذا زدتم في الزواج عن الاربعة زوجات - [00:08:52](#)

اوشكت ايديكم ان تمتد الى اموال اليتامى وانتم تعرفون ان مد اليد الى اموال اليتامى ظلم وكبيرة من الكبائر كما هو معلوم الا عند المخالطات التي صرح بها شرعا فهذه بعض الاقوال في تفسير الاية الكريمة. ارجع الى الاية - [00:09:08](#)

وان خفتم اي ان ظننتم الا تقسطوا في اليتامى ان ظننتم انكم لن تستطيعوا الاقسط في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع وسبق وبيننا ان هذه الاية الكريمة - [00:09:31](#)

استدل بها على اعتبار مهر المثل عند المشكلات فاذا حدثت مشكلة ولم يكن الصداق قد حدد فعند المشكلات وبعد البناء خاصة يسار الى مهر المثل يسار الى مهر المثل فينزر الى مثيلات المرأة - [00:09:49](#)

من هم اقارب لها في نفس حالها او الى زميلتها ويكون مهرها مثل مهر الزميلات وسبق وبيننا ايضا ان قوله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى مبيح للزواج بالبنت الصغيرة التي يدون البلوغ - [00:10:11](#)

لان لان الاقسط معناه اننا سننزوجها ويلزمنا ان نعدل معها اذا تزوجناها وهي يتيمة فمعنى ذلك انها دون البلوغ وبان هنالك ان تقييد سن البنت ان ان منع البنت من الزواج - [00:10:33](#)

حتى تبلغ سنا معيناً شئ غير وارد عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم وسلف وبيننا ان النبي عليه الصلاة والسلام تزوج عائشة رضي الله عنها وكانت تبلغ من العمر ست سنوات - [00:10:52](#)

وبنى بها وهي بنت تسع سنين وقد تزوج عمر ايضا ام كلثوم بنت علي رضي الله تعالى عنهم اجمعين وعمر اكبر من ابيها سنا فاذا كانت البنت تتحمل المعاشرات الزوجية - [00:11:10](#)

جاز ان يبني بها الزوج والا فالعقد جائز وان كانت لا تتحمل ولكن لا يمكن منها الا اذا كانت تطيق ذلك والله اعلم قال تعالى وان خفتن الا تقسطوا في اليتامى - [00:11:26](#)

فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع الاية الكريمة ليست بامرة بزواج الاثنتين او الثلاث او الاربعة امر وجوب كلا بل مصروفة عن الوجوب لعدة امور. اولها انها جاءت في تعديل المباح - [00:11:42](#)

كما اسلفت اذا قلت لك يا اخي الكريم لا تأكل بصلا وقل تفاحا وبرتقالا وموزا ونحو ذلك فليس معنى ذلك انني اوجب عليك ان تأكل من البرتقال والتفاح والموز انما انزهك عن شئء وارشدك الى شئء اخر هو افضل - [00:12:03](#)

فالاية في باب تعديل المباح ثم يؤيد هذا المعنى ان الامر ليس للوجوب قوله تعالى ما طاب لكم اذا لم يطب للشخص ان يتزوج باثنتين او بثلاث او اربع فليس بمأمور امر وجوب - [00:12:24](#)

الشئء الثالث ان من اصحاب النبي محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم كم هائل اقتصر على واحدة فقط من الزوجات الشئء الرابع قوله تعالى ان خفتن الا تعدلوا فواحدة - [00:12:42](#)

او ما ملكت ايمانكم فهذا ايضا من الصوارف والله اعلم فعليه قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء الى اخره ليس بامر وجوب انما هو دائر بين الاباحة والاستحباب - [00:13:00](#)

لمن كانت له قدرات يستحب على ما سيأتي بيانه ان شاء الله تعالى والا فان خفتن الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم قال تعالى وان خفتن الا تقسطوا في اليتامى - [00:13:17](#)

فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتن الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم الواو هنا لا تفيد الجمع كما ذهبت اليه طوائف الشيعة فطوائف الشيعة ذهبوا الى ان الواو تفيد الجمع - [00:13:34](#)

فقالوا مثنى وسلاس ورباع يعني ان العدد تسع واستدلوا لذلك بان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين تسعة نسوة كذا ذهبوا والى هذا الرأي الشاذ ما لا مال صديق حسن خان رحمه الله تعالى - [00:13:54](#)

وزاد على هذا ايضا زيادات لا معنى لها مستدلا بان الاية لا تفيدوا النهي عن الزيادة ولكن التعقب عليه من ناحية وهي ان اصحاب النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:14:14](#)

لم يرد عن اي واحد منهم انه جمع بين اكثر من اربع نسوة وسبق وبان السند الضعيف الذي فيه ان رجلا كانت تحته عشر نصف وهو غيلان ابن سلمة الثقفي - [00:14:34](#)

فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يفارق سنا وان يبقي على اربع. وهو ان كان ضعيفا الا ان عمل الصحابة رضي الله تعالى عنهم على ذلك. كما تلفتوا لم يؤثر عن صاحب من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:49](#)

انه جمع بين اكثر من اربع نسوة اما فعل النبي عليه الصلاة والسلام هو من الخصوصيات في هذا الصد هو الله تعالى اعلم هذا وآ بين يدي الحديث عن تعدد الزوجات في هذا المقام - [00:15:07](#)

المقام لتعدد الزوجات مقام فالحديث عنه يصوغها هنا فبين يدي الحديث عن تعدد الزوجات اقول مستعينا بالله عز وجل اننا كمسلمين امام هذه الاية وغيرها من الايات يلزمنا ان نكون دائما وابدا - [00:15:26](#)

سامعين مطيعين لله عز وجل ممتثلين اوامره. اذ الله قال وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا - [00:15:49](#)

وقال سبحانه وتعالى في كتابه الكريم فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وقال تعالى كذلك ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها - [00:16:08](#)

ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون. انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا وان الظالمين بعضهم اولياء بعض والله ولي المتقين وكذلك في هذا

الصدق يقول الله تعالى يا ايها النبي اتق الله - [00:16:27](#)

ولا تطع الكافرين والمنافقين ان الله كان عليهما حكيما واتبع ما يوحى اليك من ربك ان الله كان بما تعملون خبيرا وكذلك يقول تعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون - [00:16:44](#)

هذه نصوص كلها تحملنا على الاستسلام لامر الله سواء كان هذا الامر يوافق الالهواء او يخالف الالهواء فدائما قول الله مقدم على كل قول وكما قال ربنا انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم - [00:17:02](#)

ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون واولئك هم المفلحون كذلك ينبغي ايضا ان نتوسط في كل امورنا وفي احكامنا على الاشياء فلا تجرفنا الالهواء لا غلوا واسرافا ولا تقصيرا وتفريطا - [00:17:22](#)

فدائما امة محمد صلى الله عليه وسلم امة وسط لا تجرفها العواطف ولا الالهواء عواطف الناس تختلف وامزجة الناس تختلف فهذا شديد في خصاله هذا لين هذا بكاء هذا فظ شديد غليظ - [00:17:45](#)

الناس يختلفون في اهوائهم وعواطفهم ولكن دائما قول الله اصدق الاقوال وحكم الله اعدل الاحكام حكم الله اعدل الاحكام الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ولما امر الله سبحانه - [00:18:06](#)

نبيه صلى الله عليه وسلم واهل الايمان بالاستقامة قال تعالى فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا اي لا تتجاوزوا الحد في الاستقامة وذلك كما يقول القائل اما انا - [00:18:27](#)

فاصوم الدهر ولا افطر وكما قال الاخر اما انا فاقوم الليل ولا انام وكما قال الثالث اما انا فلا اكل اللحم وكما قال الرابع اما انا فلا اتزوج النساء فكل هذا طغيان في الاستقامة - [00:18:43](#)

ورب العزة قال فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير فدائما نلزم جانب الاعتدال ولا اعتدال افضل من كتاب ربنا وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:19:02](#)

فلا ينبغي امام اي حدث او اي حكم ان نوع من العواطف اعمالا يضر بنا في ديننا او يجعلنا نخالف امر ربنا وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ودائما ايضا النظر الى قاعدة كلية في الشريعة - [00:19:23](#)

وهي مسألة المصالح والمفاسد فقد تكون هناك مفسدة في جانب ومصالح متعددة في جوانب اخر والعكس قد يحدث يكون هناك مصلحة في جانب ومفاسده في جوانب متعددة اخر فالحاصل انه ينبغي ان نقيم عند تقرير الاحكام - [00:19:41](#)

المفاسد والمصالح واولا واخرا نمتثل امر ربنا سبحانه وتعالى اما عن الاكثار من آآ الزوجات عموما لمستطيع ذلك ولمضيق ذلك وللذي لا يخشى على نفسه الجور والميل فذلك جملة مستحب - [00:20:03](#)

وذلك للاتي ذكر اولاه هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان الله عز وجل ان الله عز وجل اباح ذلك بقوله تتكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاثى ورباع - [00:20:25](#)

وكذا لقول عبد الله بن عباس رضي الله عنهما تزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء وهذا يحتمل امرين الامر الاول ان خير هذه الامة وهو رسولها محمد عليه الصلاة والسلام - [00:20:40](#)

كان اكثرها نساء والوجه الثاني فان خير هذه الامة من ناحية التعفف هو اكثرها نساء لان الزواج يعف بلا شك ثانية او من الاستدلالات ايضا قول الله عز وجل ولقد ارسلنا رسلا من قبلك - [00:20:56](#)

واجعلنا لهم ازواجا وذرية وكذا قول النبي صلى الله عليه وسلم تتاكحوا تكاثروا فاني مكاسر بكم الامم كذا قال عليه الصلاة والسلام وقال عليه الصلاة والسلام الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة - [00:21:18](#)

فقال صلى الله عليه وسلم كذلك اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاثة فذكر منها ولدا صالحا يدعو له وكذلك في هذا الصد قال سليمان عليه السلام لاطوفن الليل على مائة امرأة - [00:21:40](#)

تلد كل امرأة منهن ولدا يجاهد في سبيل الله الحديث فهذه بعض النصوص التي ذكرها اهل العلم لاستحباب تعدد الزوجات لمطيق ذلك الذي لا يخشى على نفسه الجوراء والذي لا يخشى على نفسه الميل والاضرار بزوجة من الزوجات - [00:22:00](#)

هذا وينبغي ايضا ان تتوافر عند من اراد ذلك فضلا عن الامن من عدم العدل عن الامن من عدم العدل يتوافر عنده كذلك القدرة المالية والبدنية لذلك وذلك لان النبي قال يا معشر الشباب - [00:22:24](#)

من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له جاء والباءة بقسميها القسم الاول القدرة على مؤن الزواج

التكاليف المالية والوجه الثاني القدرة على المعاشرات الزوجية والاعفاف - [00:22:46](#)

فاذا كان الشخص عاجزا عن الاسنين فالاقتصار على واحدة الزم كذلك اذا كان سيضيع من يعول فهناك قوم يفهمون بعض نصوص الشريعة تاما خاطئا ويظلمون الناس على او بناء على افهامهم الخاطئة - [00:23:07](#)

فاحيانا يفهم الشخص حديثا على غير وجهه تسمى حديث طيف ضعيف الاسناد وهو حديث اطلبوا الرزق في الزواج وان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو اليه الفاقة الفقر - [00:23:30](#)

امره النبي عليه الصلاة والسلام ان يتزوج وهذا الحديث هو ذاك كلاهما ضعيف ولكن قد ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال ثلاثة حق على الله عونهم الناكح يريد العفاف - [00:23:49](#)

ففي الباب قوله تعالى وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله الذين لا يستعففون من فضله قل يستعففون الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله الزواج له مؤنه وله التزاماته. فان الشخص مسئول عن رعيته - [00:24:07](#)

كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وفي الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام كذلك في نفس الحديث الرجل راع في بيته - [00:24:32](#)

وهو مسئول عن رعيته وفي الحديث الاخر كفى بالمرء اثما ان يحبس ان يحبس عن من يعول قوته وهو مروى بالمعنى الاخر كفى بالمرء اثما ان يضيع من يعول فالرجل مسكون عن من هم تحت يديه - [00:24:47](#)

وذم اقوام ايضا يظلمون اثناء هذه المسألة مسألة تعدد الزوجات فالمرأة الاولى الزوجة الاولى تكون مستقرة في بيتها فيأتي ويدخل عليها زوجة في نفس البيت في نفس الشقة فيسبب لها الاضرار - [00:25:10](#)

وكما لا يخفى عليكم عليكم ببارك الله فيكم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له شأن في البيوت فكان لكل زوجة من زوجاته بيتها الخاص بها ولذلك قال تعالى وفي ذلك قال تعالى - [00:25:30](#)

لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوزن لكم فهي بيوت وايضا دل على ذلك ان زوجة من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه طعاما وهو في بيت زوجة اخرى - [00:25:46](#)

فقامت التي في بيتها النبي صلى الله عليه وسلم الى فهر اي الى حجر فتناولته وكسرت به الصحيفة. الشاهد ان كل زوجة كان لها بيت ودل على هذا ايضا ان صفة بنت حبي - [00:26:00](#)

جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم تزوره في معتكفه فجلست معه ساعة ثم قام يقلبها الى دارها وكانت دارها قريبة من دار اسامة ابن زيد فكل زوجة لها بيتها الخاص - [00:26:17](#)

المستقل بها ولا تجبر ابدا على ان تدخل علي امرأة اخرى في نفس مكانها تفسد عليها معيشتها ان رضيت هي فرضاها مجوزا لكن ان لم ترضى فلكل زوجة بيتها الخاص بها ضاق هذا البيت او اتسع هذا البيت - [00:26:33](#)

كذلك هو سلف انه ينبغي ان يكون الرجل في مأمن من الظلم فلا يتجه الى الظلم وربنا يقول وان خفتم الا تقسطوا وان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم - [00:26:57](#)

ذلك ادنى الا تعولوا هذا ومن الجدير بالذكر ان قوله تعالى ذلك ادنى الا تعولوا العلماء لهم في قولان مشهوران قول الجمهور ذلك ادنى الا تميلوا والا تجوروا هذا المعنى الذي عليه جمهور العلماء - [00:27:15](#)

اما الامام الشافعي رحمه الله تعالى فذهب مذهبا بعيدا في تفسيره لهذه الاية الكريمة قال في ما حاصله ذلك ادنى الا تعولوا اي الا تكثر عيالكم تقتصر على الواحدة كذا - [00:27:36](#)

يفهم من صنيع الامام الشافعي فافتصروا على واحدة ذلك ادنى الا تكثر عيالكم فمن ثم تصاب بالفقر الذي هو العيلة كما قال تعالى في

كتابه الكريم وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء - [00:27:54](#)

ارجع فاقول ان جمهور اهل العلم فسروا الاية الكريمة ذلك ادنى الا تعولوا بمعنى ذلك اقرب الى عدم الجور وعدم الظلم فتعول عند الجمهور بمعنى تجور وتميل. واستشهدوا له بميزان قسط لا يخيس شعيرة - [00:28:15](#)

له شهيد من نفسه غير عائلي اي غير مائلي وغير جائري اما الامام الشافعي فيرى ان قوله تعالى ذلك ادنى الا تكثر عياله آ ذلك ادنى الا تعولوا معناها ذلك اقرب - [00:28:37](#)

الى الا تكثر الابناء فتصاب بالفقر كذا قال الامام الشافعي رحمه الله وعليه تعقب من وجوه اقواها ان الله سبحانه وتعالى رخص لنا في الاماء ولو الف امة. والامام محل للانجاب - [00:28:54](#)

فقوله تعالى او ما ملكت ايمانكم يرد على الامام الشافعي في اختياره والله اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام يا شيخ مصطفى. الله يكرمك ويبارك فيك. واياك. في عمرك. في عملك - [00:29:14](#)

ان شاء الله بالخير. ولك بمثل. ونسعد بك يا اخي في لقاء كل خميس ربنا يبارك فيك ويبارك لنا في عمرك. واياكم. ويبارك لنا في علمك يا اخي الكريم. هناك بمسل - [00:29:34](#)

والله يا اخي اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يوحد صدور اخواننا في غزة. اللهم امين. ويمدهم بمدد عونك. اللهم امين. ويا اخي لي بعض اسئلة الله يبارك فيك انت جابني عليها الله اتفضل مستعين. آ ما حكم تعليق آ لوحة مكتوب عليها باسم - [00:29:44](#)

بسم الله ما شاء الله تبارك الله على المباني التي تحت الانشاء. وتتعرض هذه اللوحة للتربة والقاصد منها آ الناحيتين الاخرى الخوف من من الحسد او العين بمعنى اصح. فهل هذا من التمام او غيره؟ الله يبارك فيك. ادي حاجة. والسؤال الثاني يا - [00:30:04](#)

هو نفس الوضع اللاصق اللي على السيارة موجود على الزجاج السيارة لا اله الا الله محمد رسول الله. اه صل على النبي صلى الله عليه وسلم مكتوب على لاصق نوع من اللاصق يضعوه على السيارة - [00:30:28](#)

والسؤال الثالث يا اخي الكريم اعطيت مواطن مصري وانا في القاهرة مبلغا من المال بالعملة المصرية لكي يجيء به الى العمل في ليبيا تذكرة الطائرة بمعنى اصح ربنا ولما تمكن من العمل آ رد لي المبلغ بالعملة اللي - [00:30:43](#)

فهل في ذلك يعني يدا بيد ولا العمدة اختلاف العملة نبقوا نفهم هذه المسألة بارك الله فيك. طيب والمسح على الجورب اللي هو المقصود باللهجة المصرية الشراب وعندنا في ليبيا نقول عليه الشيخ خير. هل هذا يجوز ام لا؟ لان في - [00:31:03](#)

في بعض ناس عندنا يقول لك لا يجوز آ بارك الله فيك واكرمك وفيك. بارك في عمرك. عنا وعن الاسلام خير الجزاء ولك بمثله. وربنا يبارك فيك ويجعل هذه الامة مباركة الى يوم الدين يا رب العالمين. اللهم امين. شكرا شكرا. جزاك الله خيرا - [00:31:23](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فقد سأل الاخ سؤالا متعلقا باللوحات التي فيها تذكير بالله عز وجل سواء كانت هذه اللوحات موضوعة على العمارات الجديدة كقولهم ما شاء الله تبارك الله - [00:31:42](#)

او كانت لاصقات تلصق على السيارات فاقول وبالله تعالى التوفيق ان نزرنا الى الحال على عهد النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد او لم ينقل الينا ان الصحابة رضي الله عنهم - [00:32:00](#)

كانوا يجعلون ذلك على بيوتهم لم يرد الينا ذلك لكن المتعاقب قد يتعقب ويقول ان هذه امور استحدثت ولم تكن الامور هذه موجودة بهذا التوسع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. اعني الامكانات لصناعة هذه اللوحات - [00:32:16](#)

على كل والله سبحانه وتعالى اعلم اذا كانت هذه اللوحات للتذكير بالله عز وجل كقول القائل سبحوا الله قولوا لا اله الا الله قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم الى غير ذلك - [00:32:37](#)

فاذا كانت للتذكير ولن تمتهن اعيد اذا كانت للتذكير ولن تمتهن فلا ارى بها بأسا والله تعالى اعلم وكاستتناس ان عبدالله بن عمرو بن العاص كان يعلق في رقاب ابنائه - [00:32:54](#)

بعض الايات القرآنية وان لم اقل بها في تعليق الايات على صدور الابناء لعدم وروز ذلك عن النبي عليه الصلاة والسلام الا ان هذا يخرجنا من حيز تبديع الناس فكمصلحة - [00:33:13](#)

مرسلة وهي التذكير اذا قلت او كتبت قل للمؤمنين يعضوا من ابصارهم حثا على غض البصر اذا كتبت اذا دخلت الخلاء قل اعوز بالله من الخبث والخبائث. تذكيرا وتعلينا حيث لا امتهان لهذا المكتوب - [00:33:29](#)

فلا ارى مانعا من ذلك لعموم قوله تعالى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين والله اعلم اما عن الشخص الذي اخذ منك مبلغا بالعملية المصرية وجاء يرد بالعملية الليبية يجوزه فريق من اهل العلم - [00:33:50](#)

اذا اتفقتما واذا كان الرد بالسعر ساعة التسليم. ساعة وقت عفوا القبض قبض المبلغ آ استرداد المبلغ يكون يعني اذا اسلفني شخص الف دولار من زمن من عشر سنين وجئت الان اريد ان ارد اليه الالف دي دولار - [00:34:10](#)

علي له الف دولار ينبغي ان اسدها لكن اتفقنا سألته الان كم سعر الدولار الان؟ قال كذا. توافق على ان تأخذها جنيهات مصرية بسعر الدولار الان؟ فقال نعم فهذا جائز عند كثيرين من اهل العلم - [00:34:31](#)

ما دام حصل التراضي والسعر في زمن الاسترداد عند يوم الاسترداد بالقيدين معا بالقيدين معا والله سبحانه وتعالى اعلم اما مسألة المسح على الجورب فالمسح على الجورب من من المسائل التي لم يجمع فيها العلماء على رأي واحد - [00:34:48](#)

الحديث الذي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم توطأ ومسح على جوربيه من حديث المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه حديث معلول ظاهر اسناده الحزن ولذا حسنه بعض اهل العلم المعاصرين - [00:35:11](#)

لكن معلول لفظا تصاووبوا توطأ النبي ومسح على خفيه قد ذكر اعلمه الامام النووي في كتابه المجموع شرح المهذب ونقل عن عشرة من علماء العلال اعلان هذا اللفظ فيبقى ما المستمسك - [00:35:30](#)

للذين قالوا بالمسح على الجورب من عدم سبوت خبر فيه عن النبي عليه الصلاة والسلام مستمسكهم امران الامر الاول ورود ذلك عن عدد من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام عن خمسة تقريبا انهم كانوا يمسخون على الجورب. ثانيا - [00:35:48](#)

قياس الجورب على الخف ولكنهم عند الذي اعني الذين قاسوا استلزموا في الجورب ان يكون سميكا كالخف فلذلك ذهب فريق من اهل العلم الى مشروعية المسح على الجورب وجوازه وابي اخرون ذلك - [00:36:07](#)

فالمسألة ليست من المسائل المجمع عليها بين العلماء بل فيها القولان لاهل العلم كما قد سمعت وهذه تختلف عن الخف فالخف اتفاق اهل السنة على جواز المسح عليه. اما الجورب - [00:36:25](#)

ففيه الخلاف كما سمعت والله اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم والسلام ورحمة الله. السلام عليكم شيخنا متحك الله بالصحة والعافية. واياكم. اه لو سمحت يا شيخ. نعم. عايضة اعرف اه حكم الدم اللي ينزل - [00:36:42](#)

المتقطع بعد ايام الحي. ويبان انه دم حيض حكم الصلاة هنا بيكون ايه؟ بعد ايام ايوه. بعد ايام الحيض ايوه بعد ايام الحيض يعني بعد ثلاث اربع ايام ثاني ينزل يوم ويغيب يوم وكده. ويبان انه دم حيض يعني. نعم. عايضة اعرف حكم الصلاة والسؤال الثاني - [00:36:58](#)

آ عايضة اعرف يعني اي دعاء يعني آ ادعو به ربنا عز وجل انه لو يعني لا اعجز عن عبادته يعني لو كنت عيان او نزل البلاء او كده يعني - [00:37:18](#)

فشكرا جزيلا السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فعن دم الحيض اذا كانت المرأة على سبيل المثال مدة حيضتها سبعة ايام ينزل الدم في اليوم الاول والثاني مثلا والثالث - [00:37:31](#)

ثم ينقطع يومين مثلا ثم ينزل في السادس والسابع بعد انقطاعه في الرابع والخامس فمن العلماء من قال تترك المرأة الصلاة في هذه الايام كلها من اليوم الاول الى اليوم السابع - [00:37:52](#)

ويستشهدوا بلفظة في الحديث دع الصلاة ايام اقرأكي اي ايام حيضتك نستشهد بهذا الحديث فيضم الايام الى بعضها وتسمى مسألة التلفيق ومن العلماء من قال تغتسل بعد الثلاثة ايام وتصلي - [00:38:11](#)

فاذا نزل عليها الدم امتنعت عن الصلاة والازهر القول الاول والله اعلم ام اذا انقضت مدة الحيض فالسبعة ايام وبدأت المرأة او نزل على المرأة بعدها دم اخر الاخت السائلة - [00:38:28](#)

ذكرت ان صورته وصفته صفة دم الحيض فاذا كان دما للحيض فتمتنع عن الصلاة الى ان تطهر تماما والله اعلم والطهر يكون باحد امرين برؤية القصة البيضاء التي تعرفها النساء - [00:38:48](#)

او بالجفوف الذي تعرفه النساء كذلك اما عن الدعاء الذي تسأله الاخت حتى لا تفتت عن عبادة الله عز وجل فذلك قد يخالف السنن الكونية لان النبي صلى الله عليه وسلم هو سيد ولد ادم - [00:39:04](#)

اشتكى فلم يقيم ليلة او ليلتين فقالت امرأة من قريش قيل انها امرأة ابي لهب ارى ان صاحبك قد فلك فنزل قوله تعالى والضحي والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلى - [00:39:25](#)

فجرت سنة الله في الخلق ان يبتلوا بالامراض لكن عموما اكثر من قول ربي اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ففي الحديث اتحبون ان تجتهدوا في الدعاء قولوا ربنا ان او اللهم اعنا على ذكرك وشكرك او في الحديث يا معاذ اني احبك - [00:39:43](#)

لا تدعن دبر كل صلاة ان تقول ربي اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وازكري الاية ايضا رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه - [00:40:04](#)

الاية. سم اعلمي بارك الله فيك انك اذا مرضت فتخلفت عن الدعاء او عن العبادة للمرض ان اجرک موصول باذن الله اذ الله سبحانه وتعالى قال في كتابه الكريم والتين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الامين - [00:40:21](#)

لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين اي الى ارنل العمر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون فلهم اجر غير ممنون فالمعنى ثم رددناه الى ارنل العمر - [00:40:41](#)

فانقطع مع الكبر عمله الصالح لكن الذين امنوا وعملوا الصالحات اعمالهم اجرها متواصل باذن الله وكذا في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام اذا مرض العبد او سافر كتب له من الاجر ما كان يعمل صحيحا مقيما - [00:41:02](#)

وله شواهد كثيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة جزئية المرض والله اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله لا يا فضيلة الشيخ مصطفى. الله يبارك فيك. احنا سعداء بلقائك والله يا فضيلة الشيخ مصطفى. الله يسعدنا وايك الصبر يعني بصراحة. الله يبارك فيك ويحفزك - [00:41:22](#)

ربنا يكرمك. ولا ايه آآ فضيلتك بس انا امام مسجد والناس اتعودت على القنوت في الفجر بس على يعني ما نقنطش او ما ندعش الا في صلاة الفجر نعم. فطبعاً كان النبي عليه الصلاة والسلام بيقت وقت النوازل - [00:41:45](#)

معلش فاللي حصل في في غزة كنا بنقنط كل فرد في المسجد فبعض الناس كانت بتعترض ويقول لك كفاية تقنت في فرد واحد بس. مش لازم الفروض الخمسة. طبعاً النبي عليه الصلاة والسلام كان بيقت - [00:42:03](#)

في في الخمس فروض وظل شهر يكنس فكنت عايز كلمة بس عفوا عفوا بارك الله فيك. اه. الامر ليس كما ذكرت. اه. انت قلت ان النبي كان اقنت في الخمس فروض. اه. وهذا الكلام غير دقيق - [00:42:17](#)

غير دقيق. اه. بل النبي عليه الصلاة والسلام قناة شهرا والمأثور انه كان في الفجر لكن هنالك مواطن اخر قنت النبي صلى الله عليه وسلم في صلوات متفرقات احيانا قلة في الظهر - [00:42:33](#)

احيانا قنت في العصر احيانا قنت في المغرب احيانا قنت في العشاء لكن النازلة التي نزلت بالصحابة وقنت النبي من اجلها شهرا كان قد خص الفجر بذلك فاقول ان كان الشخص يقنت في الفجر - [00:42:51](#)

وحده فلا بأس اعني في النوازل. ان كان يقنط في الفجر مع الظهر فلا بأس ان كان يقنط في الصلوات كلها فلا بأس ان اقتصر على بعض الفروض دون بعض - [00:43:09](#)

في القنوت فلا بأس فلا ينبغي ان تحدث هذه المسألة اشكالا بين اهل البلد الواحدة او اهل المسجد الواحد فسنة الرسول عليه الصلاة والسلام تتحمل كل ذلك سنة الرسول تتحمل كل ذلك - [00:43:22](#)

وبكل ذلك جاءت ادلة ثابتة الاسناد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اما وعود على بدء فيما يتعلق بغير النوازل والقنوت في الفجر هل يشرع القنوت في صلاة الفجر - [00:43:40](#)

في غير النوازل؟ وهل يشرع تخصيص الفجر بذلك فهذه المسألة ايضا وان كان لي فيها اختيار وهو ان تكون في النوازل لكن لا
يمنعني ذلك من ابراز اقوال اهل العلم في هذه المسألة - [00:43:58](#)

اهل العلم لهم جملة اقوال فيها منها قول الامام الشافعي رحمه الله تعالى واصحابه باستحباب القنوت في صلاة الفجر لان النبي قنت
في الفجر شهرا ولان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:44:15](#)

صح عنه من حديث البراء على ما اذكر وبه استدلال الحافظ ابن حجر ان النبي كان يقنت في المغرب والفجر قال الحافظ ابن حجر ما
حاصله نسخ القنوت في المغرب - [00:44:33](#)

وبقي الخلاف في الفجر فبقينا مع الاصل هذا من استدلال الشافعية واعني ان الشافعية يقولون بالقنوت في الفجر فحسب ومصير
منهم ايضا الى ان تفسير الصلاة الوسطى عند الشافعي انها الفجر فضم هذه الى الاستدلالات - [00:44:46](#)

والذي هناك فريق اخر من اهل العلم قال لا يقنط في الفجر ولا في غيره الا عند النوازل فحسب وهم الحنابلة يقنت في الفجر عند
النوازل عند الحنابلة وفريق من اهل العلم - [00:45:08](#)

كابن حزم الظاهري رحمه الله تعالى قال ان القنوت فعل حسن وتركه حسن اما الاحناف تذهب الى ان القنوت في الفجر بدعة واوردوا
اثرا او حديثا ان سعد بن طارق سأل اباة فقال يا ابتي - [00:45:31](#)

لقد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم هل كانوا يقنطون في الفجر؟ قال اي بني
محدث كذا قال فبنى عليه الاحناف مذهبهم في ان القنوت - [00:45:52](#)

بدعة كذا قالوا هذا القول متعقب فان النبي قنت في الفجر والصحابة قنتوا في الفجر وثبت عن كل سواء عن رسول الله عليه الصلاة
والسلام او عن الصحابة انهم ايضا تركوا - [00:46:09](#)

اعني انهم قنتوا احيانا وتركوا احيانا القول بالتبديع بعيد والله اعلم. وان كان اختياري والله اعلم هو اقوال اهل العلم القائلين بان ذلك
يكون في فحسب هذه من المسائل التي لا ينبغي ان يحدث بسببها خلاف بين اهل الاسلام والله اعلم - [00:46:25](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم. آآ شيخنا آآ في آآ بلدنا آآ تصنع النسوة كعك وتضع لهذا
الكعك ما يسمى بجوزة الطيب فما ادري ان كانت لهذه الجوزة معروفة عندكم هي معروفة اي معروفة فارجو ان نعلم ما حكم الحمد
لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:46:46](#)

فيما يتعلق بجوزة الطيب ليس فيها خبر ثابت من كتاب ربي ولا من سنة نبيه عليه الصلاة والسلام انما الحكم فيها هو من ناحية
الاسكار من عدمه والنبي عليه الصلاة والسلام - [00:47:12](#)

سئل عن شراب يصنع باليمن يقال له البتع فسأل او مسكر هو فاخبروه فقال كل مسكر حرام ليس الحديث عن جوزة الطيب تخصيصا
من ناحيتها استقلالها انما عن اثرها. هل تسكر - [00:47:30](#)

او لا تسكر اذا كانت تسكر اخذت حكم الخمر والحشيشة ونحو ذلك وان كانت لا تسكر فاذا الامر على الاباحة والذي يظهر لي والله
اعلم ان تعاطيها لا يسكر هذا ما اخبرت به من كثير ممن يتعاطونها - [00:47:48](#)

لا قليلها ولا كثيرها. فما دامت لا تسكر على ما بلغني فاذا لا استطيع ان اتكلم بتحريمها بارك الله فيك وجزاك الله خيرا السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته ورحمة الله وبركاته - [00:48:09](#)

سلام عليكم. وعليك السلام ورحمة الله وبركاته نعم - عندي سؤال لو سمحت. اتفضل آآ نسألك الدعاء اولاً. الله يوفقنا واياك والمسلمين
والمسلمات. الله يكرمك كنا نصلي الجمعة في خارج المسجد - [00:48:27](#)

نعم و خلف الامام يكبر آآ احد المصلين ونحن السجود كبر الذي خلف الامام قبل ان يقف قبل ان يكبر الامام. قبل ان يكبر فوقفنا وبعد
ذلك علمنا بان الامام لم يقف - [00:48:53](#)

نرجع سبقتم الامام سبقتم الامام بجهل بخطأ نعم. سبقتم الامام على سبيل الخطأ فقمتم من جراء قول المبلغ الله اكبر والامام لا يزال
لا يزال ساجدا لا يزال ساجدا. انزل وتابع الامام - [00:49:17](#)

ثانية ولا ولا اثم عليك وصلاتك صحيحة ولا تسجد للسهو لان سلامة صلاة الامام تشفع لك لقول النبي صلى الله عليه وسلم صلوا فان اصابوا فلکم ولهم وان اخطأوا فلکم وعليهم والله اعلم - [00:49:38](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الو السلام عليكم خير من الو عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم ازيك يا شيخ؟ الحمد لله. تمام بنستفسر حضرتك لو انا آآ انا شغال في مندوب شركة مبيعات آآ مشتريات. نعم - [00:49:59](#)

مندوب مشتريات نعم وبعدين لما لما بروح اي شركة ثاني عشان نشترى اي متطلبات للشركة اللي انا شغال فيها. يرشونك. اه. بناخد خصم على الفواتير بتاعة المشتريات دي. نعم فازاي حضرتك الخصم دوت اه ممكن يكون حلال ام حرام؟ حرام عليك حلال لشركتك. اه. حرام عليك ان تأخذه - [00:50:17](#)

حلال لشركتك طيب فيه نفس الصورة ثانية ممكن نسأل فيها حضرتك؟ اتفضل آآ لو انا بعمل شغل لاي جهة ثانية غير الشركة اللي انا موزف فيها. اسناء مدة العمل لا حضرتك ده هو شغل خارجي. اسناء زمن العمل - [00:50:42](#)

لا وقت غير غير شغل العمل يعني. وقت غير العمل. اه. لا بأس عليك ولا جناح عليك ما لم تضر بشركتك آآ آ ماشي حضرتك بس انا بتكلم في حاجة ثانية الشغل الخارجي اللي انا بعمله دوت - [00:51:04](#)

باخذ نفس الخصم بتاع شغله اللي انا بعمله بس غير الشركة اه يعني بتحدس لك افادة او استفادة. اه. نتيجة انك تتعامل معهم بكميات كبيرة لشركتك. ابوة يا فندم هل شركتك - [00:51:19](#)

حضرت عليك هذه المعاملة لا. لم تحزرها عليك. اه هل يحدس اي نوع من انواع المجاملات الخفية التي قد تخفى عليها انت تعلمها اي نوع من انواع الضرر يلحق بشركتك - [00:51:36](#)

لا الشغل ببعد عن الشركة خالص لا بيضرها ولا بيضرها. افهم اذا كان هناك اي نوع من انواع الضرر سيلحق بشركتك وشركته لم تحظر عليك هذه المعاملة فلا بأس والله اعلم - [00:51:52](#)

شكرا. عفوا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم فواصل الحديث عن ما كنت بصدده من تفسير قوله تعالى ذلك ادنى الا تعولوا وان قول الجمهور فيها ذلك ادنى الا تميلوا وتجوروا. اي - [00:52:07](#)

اقتصاركم الة واحدة اقرب الى العدل واقرب الى عدم الظلم السلام عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم كيف حالكم شيخ مصطفى؟ الحمد لله بارك الله فيك اه احسن الله اليك وانا متابع لتفسيرك سواء في هذه القناة في غيرها لدي سؤال الحافظ ابن كثير ذكر في تفسير الاية في قصة ذكر شواهد - [00:52:30](#)

وحديث ذكرها البيهقي كحديث قيسم الحارثي وحارس بن قايس او حديث نوفل بن معاوية هل هذه الشواهد صحيحة؟ ضعيفة جدا ضعيفة جدا يعني لا يصح في التخيير شيء؟ لا يصح في الباب شيء - [00:52:56](#)

ولا يكون. سم لكن اجماع العلماء على اجماع العلماء على العمل بمعنى هذا الحديث طيب احسن الله اليك الاحاديث الواردة في فضل سورة النساء هل يصح فيها شيء؟ لا يسبت فيها اي خبر - [00:53:09](#)

في فضل سورة النساء جملة لا يسبت فيها اي خبر كتعليم احاديث الواردة في فضل تعليم سورة النساء وسورة النور وغير ذلك نعم. طيب احسن الله اليكم الاثار الموقوفة عن عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس ايات. الموقوفات - [00:53:27](#)

لا يحضرني القول فيها الان الاسناد هو حديث عن حديث عبدالرحمن ابن مسعود عن ابن عبد الله ابن مسعود عن ابيه. ابن كثير يقول هذا اسناد صحيح ان كان عبد الرحمن سمع لنبيه فقد اختلف في ذلك - [00:53:48](#)

نعم لكني اختار قول من قال ان عبدالرحمن بن عبد الله بن مسعود سمع اياه وقد روى الامام مسلم رحمه الله جملة من الاحاديث من طريق عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن ابيه واعتمدت - [00:54:01](#)

فالقول فيها غير ضار باذن الله السلام عليكم الو. السلام عليكم. والسلام عليكم ورحمة الله. لو سمحت شيخنا سؤال بس معلى دلوقتي انا انا شغال في شركة محاسب آآ فيها اختلاط. فهل يجوز لي - [00:54:16](#)

للبقاء في هذه الشركة هل تغلق عليك مع امرأة اخرى غرفة واحدة؟ آآ ربما يحدث بس يعني مش آآ مش مسلا فترة زمنية كثيرة يعني

مسلا بتحصل تاخذ مسلا يعني دقائق مسلا - [00:54:31](#)

لكن هل يمكنك ان تجعل الباب مفتوحا؟ ممكن اجعله مفتوحا. نعم ان هذا ما دامت الخلوة لم تتأتى فاستمري في عملك بارك الله فيك. طيب الا اذا كنت تخشى على نفسك. اه. من فتاة في العمل اغوتك - [00:54:46](#)

اه. او فتانات تلاعبها. نعم. فحينئذ الله لا يحب الفساد. نعم. ومن من الدين الفرار من الفتن. نعم يعني هذه الا فقط الفساد طبعاً. اه لأ الفتنة لكن ان لم توجد الخلوة والفتنة. اه. اذا كانت هناك خلوة فالخلوة ممنوعة لا - [00:55:03](#)

ظن رجل بامرأة فان الثالثة هما الشيطان. طب لو كان الباب مفتوحا تبقى الفتنة اه اذا كانت البنت تسحرك ببناها وتسحرك باعينها وبكلامها. هم. وقعت في حبها وتخشى على نفسك فعل المحرم. هم. فانتقل من هذا المكان - [00:55:25](#)

والدين ابقى من الدنيا بارك الله فيك السلام عليكم السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. سؤالاً يا شيخ مفضل السؤال الاول فيما يتعلق بمشروبات الكوكاكولا والبيبسي وما تناقل في انهما يحتويان امعاء لحم الخنزير ومواد زي - [00:55:46](#)

لصاحب هذا لا علم لي بهذا لا علم لي بهذا ولا استطيع ان اقول انها محرمة. انها مشروب لم يتبين انه يسكر وكذا مشروب فضلا انه لم يتبين انه مسكر - [00:56:06](#)

كذلك ليس بلحم خنزير ليس بلحم خنزير ان فيه بعض بعض ما تواتر العلم بذلك واقوال الاشخاص المفريد لا تعتبر في هذا الصد مركز الفتوى فتوى في هذا لا اعلم لا اعلم - [00:56:23](#)

فتوى لاهل العلم للمجامع في هذا الصد لا اعلم فتوى للمجامع الفقهية في هذا الصد. انما اقوال مفاريد لا اعلم لها صحة بارك الله فيك وان كنت لا اشجع على شربها لا من ناحية لا من ناحية هذا انما اشجع - [00:56:43](#)

على شرب المشروبات المحلية البعيدة عن اية شبهة والبعيدة عن الاضرار بالصحة كذلك. ثم تنشيطا لمنتجات المسلمين بارك الله فيك. السلام عليكم السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كيف حال فضيلة الشيخ؟ الحمد لله بارك الله فيك. اسأل الله تبارك

وتعالى ان يرفع قدرك في الفردوس الاعلى. ولك وللسامعين والسامعات بمثل - [00:57:02](#)

اللهم امين. امين يا رب العالمين. اتفضل امين. يقول الله عز وجل في سورة الفرقان فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات. نعم. نريد من فضيلتكم هل تبدل السيئة الى حسنة؟ ام يوفق الله تبارك وتعالى الانسان بعد التوبة الى فعل الطاعات بدل فعل المعاصي. وجزاكم

الله خيراً. واياكم - [00:57:26](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فهذا المعنى المتبادر ان السيئة التي عملت في الجاهلية تثبت حسنة مكانها او يثبت مكانها تثبت مكانها حسنة هو قول من اضعف الاقوال - [00:57:45](#)

للاتي ذكره نفترض انه سمى رجل في جاهليته قاتل وعاذا بالله زان وسارق هو مجرم اكل لاموال اليتامى واخر في نفس الجاهلية محسن يحنوا على الايتام لا يسرق ولا يزني مع انه - [00:58:04](#)

كافر مع انه ايضا كافر لكن يحسن الى الايتام ولا يسرق ولا يزني ولا يعق والديه كلاهما اسلم فمن الذي يتصور انه افضل بعد اسلامه هل نقول لمن اساء لمن احسن في الجاهلية - [00:58:26](#)

لا حسنات لك ولمن اساء يا من سكرت وزنيت وقتلت لك بكل هذه الافعال حسنة هذا شيء يخالف عمومات الشريعة والحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام في شأن الصحابي الذي كانت له اعمال بر - [00:58:45](#)

يتحسن بها في جاهليته فبعد ان اسلم سأل عنها. قال عليه الصلاة والسلام اسلمت على ما اسلفت من خير اسلمت على ما اسلفت من خير اذا يبقى ما المعنى يبذل الله سيئاتهم حسنات - [00:59:03](#)

العلماء لهم في ذلك وجوه احدها انه بدلا من كان يقتل كان يزني عياذا بالله اصبح متعففا عن القتل متعففا عن الزنا يستر بنات المسلمين بما يحده من احسان اليهن - [00:59:21](#)

يصدر آآ ينصر المزلوم فبدأ عمله يتحول فالحسنات جاءت نتيجة العمل الجديد المتحول لا الاجرام السابق الجديد رجل اخر ان الشخص منا قد يذنب ذنبا الشخص قد يذنب ذنبا هذا ذنب يحتاج الى صلاة ركعتين مثلا لتكفيره - [00:59:40](#)

ولكن ومع ورع الشخص كلما ذاك الزنب صلى ركعتين الركعتان الاوليان الاوليان او ركعتين الركعتان الاوليين كفيلتان باذن الله بمحو اسر الذنب لكنه دائما يحدث له استغفار وتوبة وصلاة فالجديد اعني الركعات الجديدة بعد الركعتين - [01:00:05](#)

اللتين صليتا من الاستغفار والصدقة واعمال البر ندما على ما صدر تكتب في ميزان الحسنات فقد يذنب الشخص زنا يفعل سيئة فتتولد عنده تتولد عنده نفس طيبة تحمله على فعل الخير الشديد - [01:00:29](#)

لمحو الخير الكسير لمحو لمحو ازهر السيئة تفعل جبالا من يفعل حسنات كثيرة لمحو الذنب الاول مع انه قد محي فاذا ان الوجهان من اشهر الوجوه في تفسير الاية الكريمة والله اعلم - [01:00:52](#)

السلام عليكم السلام عليكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم الشيخ مصطفى. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اريد ان اسأل عن حكم الحيض عن اي شأنه تسألني - [01:01:09](#)

جاءني الحيض بعد شهر كالمعتاد جاءك الحيض بعد شهر وبعد ذلك بعد عشرة ايام هل يعتبر حكم الحيض ام اذا كان اللون؟ صلي ام لا اصلي اذا كان اللون لون دم الحيض - [01:01:29](#)

والصفة صفته. لونه الدم حايذ والله. اذا تكون الدورة قد اختلت بينهم الا عشرة ايام. وبين اه ولو قد يختل زمن الدورة لعوارض فما دامت صفة الدم الدورة كملت بعد عشرة ايام ورجعت - [01:01:54](#)

بعد عشرة ايام. ما دام اللون لون دم الحيض والصفة صفة دم حيض والله. اذا اعتبريه حيضا اعتبريه حيضا بارك الله فيك السلام عليكم ارجعوا بين يدي الختام اذكر اجمالا بقول اهل العلم - [01:02:16](#)

في تفسير قوله تعالى ذلك اذن الا تعولوا قول الجمهور ذلك ادنى الا تميلوا وتجوروا وتزلموا وقول الامام الشافعي ذلك اقرب الى الا تكثر ايامكم فتصاب مع كسرة الليالي بالفقر - [01:02:36](#)

وقول الامام الشافعي منتقد من وجوه متعددة قد عوقب من ابن القيم رحمه الله من عشرة وجوه كان من اقواها ان الله عز وجل اباح لنا بقوله فواحدة او ما ملكت ايمانكم اباح لنا من الاماء ما شئنا. والاماء - [01:02:56](#)

محل للانجاب فلو كان النهي انما هو او اذا كان المعنى انما هو من اجل عدم كسرة العيال لنهين ايضا او لضيق علينا الامر ايضا في الاماء فلما ابيح لنا تزوج الاماء بهذا او - [01:03:18](#)

اه اباحت لنا الاماء بهذا العدد علم ان المراد تميل وتجور ليس المراد ان تكسر عيالكم هذا اجمالا وللمسألة اتمة ومباحث ان شاء الله تعالى وبين يدي الختام اسأل الله سبحانه وتعالى - [01:03:35](#)

ان يجمع شمل المسلمين وان يجمع كلمة المسلمين على كتابه وعلى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم واناشد اخواني المسلمين في غزة وفي غيرها ان تتوحد صفوفهم فالله عز وجل قال - [01:03:57](#)

ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم وقال واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فلا تشتموا بكم الاعداء بارك الله فيكم واقبلوا على كتاب الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:04:17](#)

ولتجتمع كلمتكم فاسألوا الله التوفيق. فاسألوا الله السداد ولنسأل ربنا سبحانه وتعالى على الدوام وفي كل وقت وحين التوفيق والسداد هذا واوصي نفسي واخواني بالاكثار من الصلاة والسلام قال النبي محمد - [01:04:36](#)

صلى الله عليه وعلى اله وسلم فان صلاتنا تصل اليه عليه الصلاة والسلام وصلاتنا عليه امتثال منا لامر ربنا ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - [01:04:57](#)

ثم اذكر نفسي واخواني الاسر الموقوف على ابي سعيد الخدري وله حكم مرفوع بقراءة سورة الكهف غدا الجمعة فمن قرأها جعل الله له نورا بينه وبين الجمعة التي تليها هذا وفي الختام - [01:05:16](#)

اسأل الله سبحانه ان يوفق اخواني اصحاب هذه القناة والعاملين فيها وان يجعلها دائما وابدا قناة مباركة رافعة لواء الدفاع عن الاسلام رافعة لراية المسلمين. باثة لكتاب ربها وسنة نبيها محمد صلى الله عليه وسلم والمعتقد الصحيح لاهل السنة والجماعة -

اسأل الله ان يشكر مساعيهم جميعا اصحابا وعاملين فيها وان يبارك في ازواجهم واموالهم وذرائعهم. اللهم امين. ونسأله سبحانه ان
يجندنا واياكم اخواني السامعين السامعات لنصرة دينه وان يجعلنا ممن قال الله فيهم - 01:06:00
وان جندنا لهم الغالبون فنسأل الله سبحانه ان يجندنا واياكم لنصرة دينه اللهم امين. هذا وسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين. سبحانك اللهم وبحمدك - 01:06:21
اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والسلام عليكم - 01:06:41